

«دعوات دولية لتغطية عجز بـ4.5 مليار دولار لمحاربة «كوفيد -19»



طالب مسؤولون السعودية ودول مجموعة العشرين الأخرى قبيل انعقاد قممتها الافتراضية السبت، تقديم 4,5 مليار دولار لسد عجز مالي في صندوق لقاحات تقوده منظمة الصحة العالمية لمكافحة فيروس كورونا المستجد.

وجاءت الدعوة في رسالة وقّعتها رئيسة الوزراء النرويجية إيرنا سولبرغ ورئيس جنوب إفريقيا سيريل رامابوزا والمدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس ورئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين.

وأطلعت وكالة فرانس برس الجمعة على الرسالة التي تحمل تاريخ 16 نوفمبر/تشرين الثاني 2020.

وشدّد الموقعون على أنّ «التزام قادة مجموعة العشرين، بالاستثمار في سد العجز البالغ 4,5 مليار دولار سينقذ «الأرواح، ويوفّر استراتيجية للخروج من هذه الأزمة الاقتصادية والبشرية العالمية».

وأضافت الرسالة الموجهة إلى رئيس القمة الحالية العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز «من خلال هذا التمويل، ستوفّر مجموعة العشرين الأسس لإنهاء الوباء».

وأنشأت منظمة الصحة العالمية الصندوق وهو عبارة عن آلية لتعاون دولي، بهدف ضمان عدم احتكار الدول المتقدمة للأدوية واختبارات الكشف واللقاحات التي تُنتج لاحقاً ضد فيروس كورونا.

وفي سبتمبر/أيلول، ذكرت منظمة الصحة العالمية أنّ هذه الآلية المسماة «أكت-أكسيليريتور» لم تتلق سوى 3 من 38 مليار دولار لازمة لشراء ملياري جرعة من اللقاحات و245 مليون دواء و500 مليون اختبار كشف بحلول نهاية عام 2021.

وتقترب شركات الأدوية الكبرى من التوصل إلى لقاحات ضد الفيروس، وسط ارتفاع في أعداد الإصابات ما دفع ببعض الدول إلى إعادة فرض قيود على التنقل.

وتسبّب فيروس كورونا المستجد ب وفاة أكثر من مليون و350 ألف شخص في العالم وبإصابة حوالي 56 مليون شخص. تعافى منهم 35 مليوناً على الأقل، وألحق خسائر فادحة بالاقتصاد العالمي منذ بداية ظهوره قبل نحو عام.

ويتوقع صندوق النقد الدولي أن ينكمش النمو العالمي بنسبة 4,4% هذا العام.

والخميس حذّرت المديرية العامة للصندوق كريستالينا جورجييفا من أنّه «في حين بات الحل الطبي للأزمة يلوح في الأفق» مع لقاحات بلغت مراحلها الأخيرة، يبقى الانتعاش الاقتصادي «عرضة لانتكاسات

وقالت الرسالة الموجهة إلى قمة العشرين إنّ «الافتقار إلى استراتيجية خروج عالمية تحظى بتمويل كاف، يشكل تهديداً وجودياً للأمن الاقتصادي والصحي لجميع البلدان وسكانها

(وتابعت «فقط من خلال معالجة الوباء عالمياً يمكن استعادة الحيوية الاقتصادية وتجنّب كارثة»). (أ ف ب